

# ظهور حالات اشتباه إصابة بـ"كورونا" بين المعتقلين في سجن "دمو" بالفيوم



الخميس 18 يونيو 2020 م

كشف مركز "الشهاب لحقوق الإنسان" عن ظهور أعراض إصابة بفيروس كورونا على عدد من المعتقلين بسجن "دمو" بالفيوم، دون تحرك إدارة السجن واتخاذ إجراءات لعلاج المصابين، مشيراً إلى وضعهم في زنازين انفرادية دون علاج، أو السماح بتوصيل ذويهم المستلزمات الطبية إليهم

وقال المركز، في بيان له، إن "تلك الحالات سبقة لها ظهور حالات أخرى في سجون ومرافق احتجاز، توفي بعضها هذا الشهر، مؤكدا ضرورة الإفراج عن المعتقلين، في ظل المخاوف على حياتهم جراء استمرار تفشي فيروس كورونا، وحمل المركز مصلحة السجون ووزارة الداخلية في حكومة الانقلاب المسؤولية عن سلامة المعتقلين"

وكانت المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة قد طالبت سلطات الانقلاب في مصر بالإفراج عن المعتقلين في سجونها، خوفاً من الانتشار السريع لفيروس "كورونا" المستجد بين أكثر من 114 ألف معتقل وسجين

وقالت المفوضية، في بيان لها: "قلقون للغاية بشأن اكتظاظ السجون في مصر وخطر الانتشار السريع لفيروس كورونا، لذلك نحث الحكومة المصرية على أن تأخذ حذو الدول الأخرى في جميع أنحاء العالم وإطلاق سراح المعتقلين من غير المتهمين في قضايا العنف، ومن هم رهن التحقيق"، ودعت المفوضية إلى "الإفراج عن المعتقلين إدارياً، والمعتقلين تعسفياً بسبب آرائهم السياسية أو عملهم الحقوقي، وكذلك الفئات الأكثر ضعفاً كالأطفال وكبار السن، ومن يعانون من أمراض خطيرة".

وأضافت المفوضية أن "السجون ومرافق الاعتقال في مصر غالباً ما تكون مكتظة، وغير صحيحة، وتعاني من نقص الموارد"، مؤكدة أن المعتقلين يُمنعون بشكل روتيني من الحصول على رعاية طبية أو علاج ملائم"، معتبرة عن "القلق من التقارير التي تؤكد انتقال الحكومة إلى قمع الانتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي، وإسكات عمل المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين الذين يرتكبون على جائحة كورونا".